

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي تَتَذَاوَلُ مَاءَ الْحَوْضِ مِنْ فَوْقٍ وَتَشْرَبُ شُرْبًا كَثِيرًا وَتَقْطَعُ بِذَلِكَ الشَّرْبِ فَلَوَاتٍ فَلَا تَحْتَاجُ إِلَى مَاءٍ آخَرَ . وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَفَسَّرَهُ . وَنُقِلَ عَنِ ابْنِ السِّكِّيتِ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَذَاوَلَ رَجُلًا لِيَأْخُذَ بِلِحْيَتِهِ وَرَأْسِهِ : نَاشَهُ يَنْوِشُهُ نَوْشًا . قُلْتُ : وَمِنْ هُنَا أَخَذَ النَّوْشُ بِمَعْنَى الشَّرْبِ فِي الْفَارْسِيَّةِ وَأَصْلُهُ فِي التَّذَاوُلِ مُطْلَقًا . وَالنَّوْشُ : الطَّلَبُ يُقَالُ : نَشَيْتُهُ نَوْشًا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَالنَّوْشُ : الْمَشْيُ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَالنَّوْشُ : الْإِسْرَاعُ فِي النَّوْشِ هُوَ يُقَالُ : نَاشَتِ الْإِبِلُ تَنْوِشُ إِذَا أَسْرَعَتِ النَّوْشَ هُوَ وَضَعُ قَالَ : بَاتَتْ تَنْوِشُ الْعَنْقَ انْتِيَاشًا . وَالنَّوْشُ كَصَبُورٍ : الْقَوِيُّ ذُو الْبَطْنِ وَالْهَمَزُ لُغَةٌ فِيهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَفِي التَّنْزِيلِ : وَأَنْزَيْ لَهُمُ التَّنَاوُشَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ . التَّنَاوُشُ : التَّنَاوُلُ أَي كَيْفَ لَهُمْ أَنْ يَتَذَاوَلُوا مَا بَعُدَ عَنْهُمْ مِنَ الْإِيمَانِ وَامْتَنَعَ بَعْدَ أَنْ كَانَ مَيْذُورًا لَهُمْ مَقْبُولًا مِنْهُمْ قَالَ الْفَرَّاءُ : وَأَهْلُ الْحِجَازِ تَرَكَوْا هَمَزَ التَّنَاوُشِ وَجَعَلُوهُ مِنْ نُشْتِ الشَّيْءِ إِذَا تَذَاوَلْتَهُ وَقَرَأَ حَمَزَةً وَالْكَسَائِيُّ التَّنَاوُشَ بِالْهَمَزِ وَقَدْ تَقَدَّمَ كَالْإِنْتِيَاشِ وَالنَّوْشِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ تَصْرَفُ أَبْيَاهَا رَضِيًا □ تَعَالَى عَنْهُمَا فَانْتِشَا الدِّينَ بِنَعَشِهِ إِيَّاهُ أَيِ اسْتَدْرَكَهُ وَتَذَاوَلَهُ وَأَخَذَهُ مِنْ مَهْوَاتِهِ وَقَدْ يَهْمَزُ كَمَا تَقَدَّمَ . وَالتَّنَاوُشُ : الرَّجُوعُ قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ . وَانْتِشَاهُ مِنَ الْمَهْلَاكَةِ انْتِيَاشًا : أَخْرَجَهُ مِنْهَا وَقِيلَ : اسْتَخْرَجَهُ . وَالتَّنَاوُشَةُ : الْمُذَاوَلَةُ فِي الْقِتَالِ وَذَلِكَ إِذَا تَدَانَى الْفَرِيقَانِ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَالتَّنَاوُشَةُ : مِثْلُ الْمُهَاوُشَةِ أَيِ الْمُقَاتَلَةِ وَأَمَّا التَّنَاوُشُ فَهُوَ تَذَاوُلُ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ بِالرَّحْمَةِ وَلَمْ يَتَدَانُوا كُلَّ التَّدَانِي . وَتَنْوِشَ يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ إِذَا مَشَّهَا مِنَ الْغَمْرِ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ وَابْنُ عَبَّادٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : نُشْتُ مِنَ الطَّلَعِ شَيْئًا : أَصَيْتُ . وَنُشْتُ الرَّجُلَ نَوْشًا : أَنْزَلْتُهُ خَيْرًا أَوْ شَرًّا عَنْ اللَّيْثِ قَالَ فِي الصَّحاحِ : نُشْتُهُ خَيْرًا : أَنْزَلْتُهُ . وَالتَّنَاوُشُ : الْمُسْتَخْرَجُ فِي قَوْلِ ابْنِ هَرْمَةَ

الشاعر . والتَّذْوِيشُ لِلصَّيَافَةِ : الدَّعْوَةُ لِلوَعْدِ وَتَقْدِمَتِهِ بِهِ .
فَسَّرَ أَبُو مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْحَدِيثَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : يَا مُحَمَّدٌ
نَوَّشِ الْعُلَمَاءَ الْيَوْمَ فِي ضِيَّافَتِي نَقْلَاهُ ابْنُ الْأَثِيرِ . وَالْوَصِيَّةُ نَوْشُ
بِالْمَعْرُوفِ أَيُّ يَتَنَاولُ الْمُوصِي الْمُوصَى لَهُ بِشَيْءٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ
يُجْحِفَ بِمَالِهِ . وَنَاشَ بِهِ يَنْوِشُ : تَعَلَّقَ بِهِ . وَانْتَأَشَهُ مِنْ الْهَلَاكَةِ :
أَنْقَذَهُ . وَنَاشَ الشَّيْءُ : خَالَطَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَنَاقَةُ
مَنْوِشَةُ اللَّحْمِ إِذَا كَانَتْ رَقِيقَتَهُ هُنَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ
لِلْمُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْهَمَزِ . وَمُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ
الْحَمِيرِيُّ النَّوْشِيُّ بِالْفَتْحِ مِنْ أَهْلِ مَرْوَةَ عَنِ أَبِي الْخَيْرِ مُحَمَّدِ بْنِ
أَبِي عِمْرَانَ وَعَنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ مَاتَ سَنَةَ 420 ، هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ
الْفَرَّضِيِّ . قُلْتُ : نَوْشُ بِالْفَتْحِ وَيُقَالُ أَيُّضًا : نَوْجُ بِالْجِيمِ عَوَضًا عَنْ
الشَّيْنِ : عِدَّةٌ قُرِئَتْ بِمَرْوَةَ مِنْهَا نَوْشُ بآيَةٍ وَنَوْشُ كُنْدَارِ كَانَ وَنَوْشُ
فَرَاهِينَانَ وَنَوْشُ مُخْلَدَانَ . وَشَيْخُ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ نُسِبَ إِلَى الثَّانِيَةِ .
وَنَوْشَانَ هُوَ أَبُو مُوسَى عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى بْنِ الْحُصَيْنِ بْنِ نَوْشَانَ
الْفَقِيهِ الْجَبُوشَانِيِّ النَّوْشَانِيُّ الْكَاتِبُ بِأَسْتُورَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ وَغَيْرِهِ مَاتَ سَنَةَ 339 .